

تاج العروس من جواهر القاموس

قال : وخَوَافِقُ السَّمَاءِ : التي تَخْرُجُ منها الرِّيحُ الأُرْبَعُ ويُقالُ :
أَلَحَقَهُ اللُّهُمُ بالخَافِقِ وبالخَوَافِقِ . والمِخْفَقَةُ كَمِنْذِيرٍ : السَّيْفُ
العَرِيضُ .
والمِخْفَقَةُ كَمِكَنَسَةٍ : الدَّرْرَةُ يُضْرَبُ بها أَوْ سَوَّطٌ من خَشَبٍ قاله
اللَّيْثُ .
والخِيفَةُ بالكسْرِ وضَيْطه في التَّكْملة بالفتحة : شَيْءٌ يُضْرَبُ به نَحْو
سَيْرٍ أَوْ دَرْرَةٍ وقد خَفِقَ بها . والخِيفَةُ : المَفازَةُ المَلَأَها ذاتُ آلٍ عن
اللَّيْثِ قال العَجَّاجُ : .
" وخِيفَةُ لَيْسَ بِها طُوبَىٌ " .
" ولا خِلافَ الجِنِّ بِها إنْسِيٌّ أَي : لَيْسَ بِها أَحَدٌ .
ورَجُلٌ خِفَّاقُ القَدَمِ أَي : صَدْرُ قَدَمِهِ عَرِيضٌ كما في الصَّحاحِ وأَنْشَدَ
للراجزِ : .
" قَدِّمَ لَفِّها اللَّيْلُ بسَوَّاقٍ حُطَمٌ " .
" خَدَلَّجَ السَّاقِيْنَ خِفَّاقِ القَدَمِ وقالَ غيرُهُ : أَي : عَرِيضُ باطنِ القَدَمِ
وأَنْشَدَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : .
" مُهْفَهَفِ الكَشْحِيْنَ خِفَّاقِ القَدَمِ وقالَ : مَعَناه أَنَّهُ خَفِيفٌ عَلاى
الأَرْضِ لَيْسَ بِثَقِيلٍ ولا بِطَيدٍ .
وامرأةٌ خِفَّاقَةُ الحَشَى أَي : خَمِيصَتُهُ كما في الصَّحاحِ وفي اللِّسانِ : وقولُ
الشَّاعِرِ : .
أَلا يا هَضِيمَ الكَشْحِ خِفَّاقَةَ الحَشَا ... من الغِيدِ أَعناقاً أُولاكِ العَواتِقِ
إِنَّمَا عَنى بِأَنَّها ضامِرَةٌ البَطْقِ خَمِيصَةٌ وإِذا ضَمُرَتِ خَفَّقَتِ .
والخِفَّاقَةُ : الدُّبُرُ عن ابنِ دُرَيْدٍ قالَ : والخِفَّاقانُ مُحَرَّرُ كَتَّةٌ :
اضْطَرابُ القَلابِ : وهُوَ خِفَّاقَةُ تَأْخُذُ القَلابَ فيضْطَرِبُ لذلِكَ قال عُرْوَةُ
ابنُ حِزامٍ : .
لقد تَرَكَتْ عَفْرَاءُ قَلابِي كأَنَّه ... جَناحُ غُرَابٍ دائِمُ الخِفَّاقانِ
والمِخْفُوقُ : ذُو الخِفَّاقانِ عن ابنِ دُرَيْدٍ .
وقالَ أبو عمرو : المِخْفُوقُ المَجْنُونُ وَأَنْشَدَ : .

" مَخْفُوقَةٌ تَزَوَّجَتْ مَخْفُوقًا وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ دَعَا : فَرَسٌ خَفِقٌ وَخَفِيقَةٌ كَكَتِفٍ وَفَرِحَةٍ .

قَالَ : وَإِنَّ شَيْئًا قُلَّتْ : خَفِقٌ وَخَفِيقَةٌ مِثْلَ رُطَابٍ وَرُطَابِيَّةٍ أَي : أَقَبُّ أَوْ بِمَنْزِلَتِهِ .

جَ خَفِيقَاتٌ بِكسْرِ الْفَاءِ وَخَفِيقَاتٌ بِضَمِّ الْخَاءِ وَفَتْحِ الْفَاءِ وَخِفَاقٌ بِالْكَسْرِ .

وَرُبَّمَا كَانَ الْخَفُوقُ فِيهَا خِلَاقَةً وَرُبَّمَا كَانَ مِنَ الضُّمُورِ وَرُبَّمَا كَانَ مِنَ الْجَهْدِ .

وَرُبَّمَا أُفْرِدَ وَرُبَّمَا أُضِيفَ وَأَنْشَدَ فِي الْإِفْرَادِ قَوْلَ الْخَنْدَسَاءِ : .

تُرْفَعُ فَضْلًا سَابِغَةً دِلَاصٍ ... عَلَايَ خَيْفَانَةً خَفِقٍ حَاشَاهَا وَأَنْشَدَ فِي الْإِضَافَةِ : .

" بِشَنْجِ مَوْتَرِ الْأَنْسَاءِ .

" حَابِي الضُّلُوعِ خَفِقِ الْأَشْيَاءِ وَأَخْفِقِ الطَّائِرُ : إِذَا صَرَبَ بَجَنًا حَيْهَ .

نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ : .

" كَأَنَّهَا إِخْفَاقٌ طَيْرٌ لَمْ يَطِرْ وَأَخْفَقِ الرَّجُلُ بِثَوْبِهِ : إِذَا لَمَعَ بِهِ .

نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ وَالصَّاعِقِيُّ وَالْجَوْهَرِيُّ .

وَأَخْفَقَتِ النُّجُومُ : إِذَا تَوَلَّتْ لِلْمَغْرِبِ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ يَعْقُوبَ .

قَالَ الشَّيْخُ : .

عَيْرَانَةٌ كَقَتُّودِ الرَّحْلِ نَاجِيَةٌ ... إِذَا النُّجُومُ تَوَلَّتْ بَعْدَ إِخْفَاقِ وَقِيلَ : هُوَ إِذَا تَلَّأَلَتْ وَأَصَاعَتِ .

وَأَخْفَقِ الرَّجُلُ : إِذَا غَزَا وَلَمْ يَغْنَمْ قَالَهُ أَبُو عُبَيْدٍ وَبِهِ فَسَّرَ الْحَدِيثَ : " أَيَّ مَا سَرِيَّةٍ غَزَتْ فَأَخْفَقَتْ كَانَ لَهَا أَجْرُهَا مَرَّتَيْنِ " قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَحَقِيقَةُ الْكَلَامِ صَادَفَتِ الْغَنِيمَةَ خَافِقَةً غَيْرَ ثَابِتَةٍ مُسْتَقِرَّةٍ قَالَ الصَّاعِقِيُّ : فَهُوَ مِنْ بَابِ : أَجْبَنْتُهُ وَأَبْخَلْتُهُ وَأَفْحَمْتُهُ وَمِنْهُ قَوْلُ عَنَتْرَةَ يَصِفُ فَرَسًا لَهُ : .

فِي خَفِقٍ مَرَّةً وَيَصِيدُ أُخْرَى ... وَيَفْجَعُ ذَا الضَّغَائِنِ بِالْأَرِيْبِ يَقُولُ : يَغْزُو وَعَلَى هَذَا الْفَرَسِ فِي غَنَمٍ مَرَّةً وَلَا يَغْنَمُ أُخْرَى .

وَأَخْفَقَ الصَّائِدُ : إِذَا رَجَعَ وَلَمْ يَصِدْ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : أَخْفَقَ فُلَانًا : إِذَا صَرَعَهُ .

وَيُقَالُ : طَلَبَ حَاجَةً فَأَخْفَقَ : إِذَا لَمْ يُدْرِكْهَا عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ .

وَمُخَفِّقٌ كَمُحَدِّثٍ : عَ قَالَ رُوْبَةَ : .

" ولا مَعِيَ مُخَفِّقٌ فَعَيِّدْهُمْ هُ .

" وَالْحَجَرُ وَالصَّمَانُ يُخَيِّدُ وَجَمُّهُ ° وَجَمُّهُ أَي : غَلَطَهُ